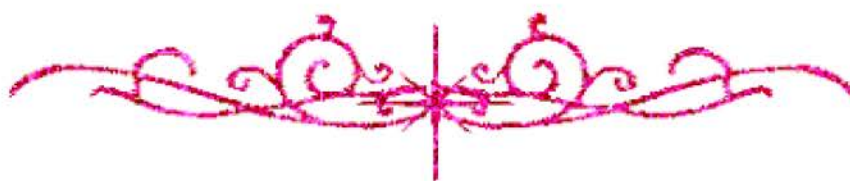


سامية محمد مصطفى



شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم



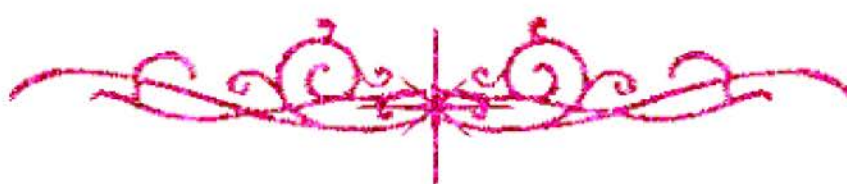
سامية محمد مصطفى



شبكة المعلومات الجامعية



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم



سامية محمد مصطفى



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

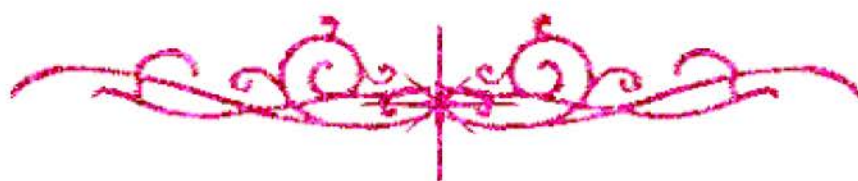
قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



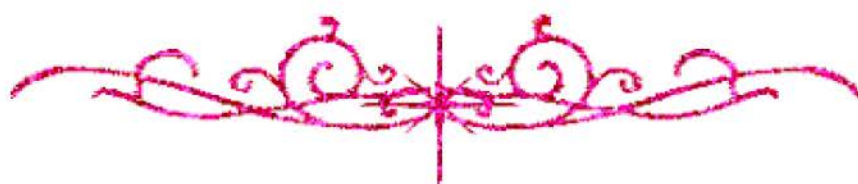
سامية محمد مصطفى



شبكة المعلومات الجامعية



بعض الوثائق الأصلية تالفة



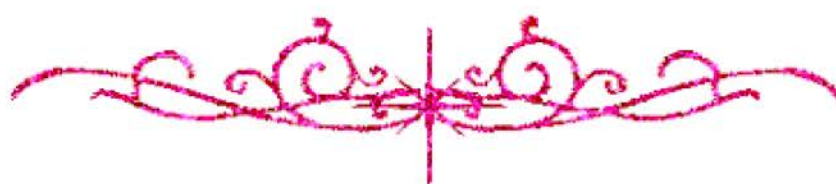
سامية محمد مصطفى



شبكة المعلومات الجامعية



بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل



جامعة القاهرة
كلية دار العلوم
قسم النحو والصرف والعروض

بناء الجملة العربية في شعر أبي العتاهية دراسة نحوية دلالية

رسالة دكتوراه
مقدمة من الباحث
حامد محمد عبد العزيز أيوب ربيع

إشراف

الأستاذ الدكتور / أحمد محمد عبد العزيز كشك

أستاذ النحو والصرف والعروض وعميد الكلية

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

B

١٥٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

”رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَبْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا“

الكهف الآية: ١٠

شكرو وتقدير

الشكر هو الدليل الحسى على أن الإنسان لا يضيع عنده الجميل ، والله يحب الشاكرين ؛ وذكر أهل الفضل بالفضل "لَبَّنْ شَكَرْتُمْ لَا زَيْدَنَّكُمْ"

فإلى أستاذى الدكتور/ أحمد كشك شملتنى بعلمك ؛ ورعايتك ؛ واهتمامك ، جعل الله ذلك فى ميزان حسناتك.

كما أشكر للأستاذ الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف ، والأستاذ الدكتور محمد عبد المطلب تفضلهما بقبول مناقشة البحث ، وتقويمه ؛ وتقديمهما التوجيهات السديدة .

الباحث

المدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ، وبعد

فقد جاء هذا البحث بعنوان

(بناء الجملة العربية فى شعر أبى العتاهية دراسة نحوية دلالية)

وسعت من خلاله إلى تحقيق بعض الأهداف منها :-

- ١- تعميق الفهم النحوي الدلالي للغتنا ، فالعلاقة قائمة على أساس من التمازج بين العناصر النحوية والعناصر الدلالية ، من هنا جاءت هذه الدراسة لتستوعب شعر أبى العتاهية بالتحليل النحوي الدلالي .
 - ٢- دراسة بناء الجملة عند أبى العتاهية من خلال قصائده فى ديوانه، وبيان حركة الجملة لديه من تقديم و تأخير، وذكر و حذف و ربط إلى آخر ما يُظهر خصوصية استخدام الجملة لدى هذا الشاعر، خاصة أن للشعر لغته الخاصة المتوقدة بمجريات الانتقاء والاختيار، والاعتماد على بناء الجملة الشعرية فى دراسة النص و تفسيره لا محيد عنه و لا بديل له لمن يريد أن يقدم دراسة نصية مقنعة كما يقول الأستاذ الدكتور محمد حماسة فى كتابه بناء الجملة العربية^(١)، إضافة إلى أن " فهم أي نص و تحليله لابد من فهم بنائه النحوي على مستوى الجملة أولاً وعلى مستوى النص كله ثانياً".^(٢)
 - ٣- إثبات أن النحو يعد أفضل المداخل لتفسير الشعر والوقوف على معانيه؛ لأنه كما يقول الأستاذ الدكتور محمد حماسة : " يتيح حرية فى التطبيق تتوازى مع حرية الشعر نفسه فى الإبداع".^(٣)
 - ٤- الإسهام فى تأصيل الدرس اللغوى الحديث و إثبات وجوده فى العربية، للخروج ببعض السمات التعبيرية للغة و التى يمكن أن تعمم بتضافر كثير من الدراسات على فترة ما .
- و كانت وسيلتى لكى أحقق هذه الغاية قائمة على شرح ديوان أبى العتاهية طبعة دار الكتب العلمية لسنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م؛ لأن النص موثوق به، وقد بلغ عدد أبيات الديوان أربعة آلاف ومائة وستة وثمانين بيتاً.

(١) أ.د/ محمد حماسة: فى بناء الجملة العربية، دار القلم ، الكويت ، ط ١ ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ص ٤١٣-٤١٤

(٢) د/ محمد حماسة : اللغة وبناء الشعر دار غريب ، ٢٠٠١ ص ٩

(٣) د/ محمد حماسة : الإبداع الموازى التحليل النصي للشعر ، دار غريب، ٢٠٠١ ص ١١

وقد جاء البحث فى : مقدمة و تمهيد و أربعة فصول و خاتمة و ثبت بالمصادر و المراجع ثم
الفهرست العام لمحتوى البحث .

أما عن التمهيد فقد جاء فى ثلاثة مباحث : -

المبحث الأول : أبو العتاهية .

المبحث الثانى بعنوان : (لغة الشعر)

وتناولت من خلاله الحديث عن لغة الشعر بوصفها لغة إبداعية متوقدة دائما بمجريات
الانتقاء و الاختيار ، و إشارات النحاة الأوائل إلى ذلك كسيبويه وابن جنى و عبد القاهر
الجرجاني ، ثم الحديث عن فكرة الضرورة فى الشعر ، و أنها أمر يجب طرحه جانبا ، و
اختتمت المبحث بتعليق على لغة الشعر .

أما المبحث الثالث فيختص بـ (العلاقة بين النحو و الدلالة) ، و قد
تناولت فيه العلاقة بين النحو و الدلالة باعتبار أن النحو أى التركيب " طريق إبداعى آخر
موصول بحبل الدلالة التى تمثل المطلب الأخير البادى فى ثوب فنى يحقق الجمال و المتعة و
الإثارة " (١) . على حد تعبير الأستاذ الدكتور أحمد كشك و موقف النحاة من هذا التمازج
كسيبويه وابن جنى و عبد القاهر و ابن مالك و العلوى ، و ظهور هذا التمازج عند التوليديين ،
و اختتمت المبحث بدراسة تطبيقية على مقطعة شعرية لأبى العتاهية ، لنقف على أهمية النحو
فى تفسير النص الشعرى ، ثم تعليق على ما سبق عرضه .

أما عن الفصول الأربعة ، فهى :-

الفصل الأول :- (الحذف و علاقته بالدلالة فى شعر أبى العتاهية)

و يتناول هذا الفصل الحذف التركيبى فى شعر أبى العتاهية باعتباره واحداً من القضايا
التركيبية التى تدخل بناء الجملة مؤثرة فى دلالتها و كونه عدولا عما هو مألوف من طرق
التعبير سواء أكان الحذف حذف أسماء أم كان حذف أفعال أم كان حذف حروف ، لذا قمت
بتقسيم هذا الفصل إلى أربعة مباحث :-

المبحث الأول :- (مفهوم الحذف عند القدامى والمحدثين) ، و تناولت فيه الحذف فى اللغة و
الاصطلاح ، و الحذف عند القدماء العرب ، و الحذف عند التوليديين التحويليين ، ثم الحذف
عند علماء النص .

(١) د/ أحمد كشك: التدوير فى الشعر دراسة فى النحو والمعنى و الإيقاع ، ط ١ سنة ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م ص ٥

المبحث الثاني :- (حذف الأسماء)، و تناولت فيه حذف المبتدأ فى الجملة الاسمية المجردة و الجملة الاسمية المنسوخة ، و حذف الخبر فى الجملة الاسمية المجردة و المنسوخة، وحذف الفاعل وجوبا و جوازا، وحذف المفعول به اقتصارا و اختصارا، وحذف المضاف و المضاف إليه و الموصوف و الصفة والمعطوف و الحال و التمييز .

المبحث الثالث :- و قد جاء بعنوان (حذف الأفعال)، و تناولت من خلاله حذف الفعل جوازا، و الإشارة إلى حذف الفعل وجوبا .

المبحث الرابع :- (حذف الحروف) و تناولت فيه حذف الحروف قياسا وسماعا، ثم اختتمت الفصل بتعليق على أنواع الحذف فى شعر أبى العتاهية .

وتناولت فى الفصل الثانى :- (الزيادة وعلاقتها بالدلالة فى شعر أبى العتاهية)، و قسمته إلى ثلاثة مباحث :-

المبحث الأول :- بعنوان (الإطار النظرى للزيادة) و يشمل تعريف الزيادة وأقسامها، والزيادة بين القدماء و المحدثين .

المبحث الثانى : - زيادة كان .

المبحث الثالث :- زيادة الحروف .

وانتهى الفصل بالحديث عن سمات الزيادة فى شعر أبى العتاهية .

الفصل الثالث :- (الرتبة وعلاقتها بالدلالة فى شعر أبى العتاهية) و قمت بتقسيمه إلى أربعة مباحث :-

المبحث الأول :- الإطار النظرى للرتبة .

المبحث الثانى :- إعادة الترتيب فى الجملة الاسمية .

المبحث الثالث :- إعادة الترتيب فى الجملة الفعلية .

المبحث الرابع :- إعادة الترتيب باستخدام الفصل .

واختتمت الفصل بالحديث عن أهم سمات الرتبة و علاقتها بالدلالة فى شعر أبى العتاهية .

الفصل الرابع :- (العلامة الإعرابية وعلاقتها بالدلالة فى شعر أبى العتاهية)، و قد جاء فى مبحثين :-

المبحث الأول :- الترخص فى العلامة الإعرابية و علاقته بالدلالة .

المبحث الثانى :- تعدد وجوه الإعراب و علاقته بالدلالة

وأختتمت الفصل بالحديث عن أهم سمات العلامة الإعرابية وعلاقتها بالدلالة في شعر أبي العتاهية.

أما الخاتمة فقد تضمنت عرضاً لأهم النتائج التي توصل إليها الباحث.

وأما المصادر والمراجع، فقد تنوعت بين القديم والحديث بالإضافة إلى المراجع الأجنبية إن اقتضى الأمر ذلك، فالعلم بنيان بيني لاحقه بسابقه، لذلك فقد كان جل الاعتماد في المقام الأول على المصادر القديمة مثل الكتاب لسيبويه والمقتضب للمبرد والخصائص لابن جني ومغنى اللبيب لابن هشام، وشرح المفصل لابن يعيش والهمع للسيوطي، ودلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني، وغير ذلك، أما عن المراجع الحديثة فمنها مؤلفات الأستاذ الدكتور/ محمد حماسة، والأستاذ الدكتور / أحمد كشك، والأستاذ الدكتور/ إبراهيم أنيس، والأستاذ الدكتور/ محمد عبد المطلب، والأستاذ الدكتور/ على عسري، والأستاذ الدكتور/ محمد خطابي، والأستاذ الدكتور/ طاهر حمودة، والأستاذ الدكتور/ محمود سليمان ياقوت، وغير ذلك من المؤلفات على نحو ما هو مبين في ثنايا البحث.

أما عن منهج الباحث لهذه الدراسة، فإنه منهج وصفي استقرائي تطبيقي يقوم على استقراء المادة اللغوية، ثم تناولها بالدراسة اللغوية المتصلة بالتراكيب النحوية من خلال التقسيم والتجريد والملاحظة والوصف والتحليل، وذلك بعرض أنماط الجمل الممثل بها وأنواعها، وعلاقتها بغيرها، والكشف عن طاقاتها التعبيرية في شعر أبي العتاهية إضافة إلى الاستعانة بآلات البحث التراثية والحديثة.

والله أسأل أن يتقبل هذا العمل وأن يجعله في ميزان حسناتي، وأن يثيب عليه أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ أحمد كشك، وأرجوه سبحانه أن يبلغني بنيتي ما قصر عنه عملي وآخر دعوانا "أَنِ الْعَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

"وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ"

التمهيد

ويتضمن عدة مباحث :

١- أبو العتاهية

٢- لغة الشعر

٣- العلاقة بين النحو والدلالة تنظير وتطبيق